الثورة
www.althawranews.net
الأحد : 10 شعبان 1435هـ - 8 يونيو 2014م -العدد 18098
Sunday : 10 Shaban 1435 - 8 June 2014 -Issue No.18098

منتدى التعاون يرسي شراكة مستدامة

الصين والعالم العربي يعيدان رسم خارطة الشراكة لخدمة التنمية

متابعة /فارس الحميري

تتجه الصين والعالم العربي إلى إعادة رسم خارطة التعاون المشترك بطرق أكثر صلة وثقة من خلال عدة مجالات أهمها بناء الحزام مع الطريق لتحقيق الالتحام المتكامل وتعزيز المنافع بين الجانبين.

وكانت الصين والعالم العربي مرتبطين ارتباطا وثيقا عبر طريقي الحرير البري والبحري عبر التاريخ، حيث كمل بعضهما البعض في الاحتياجات من خلال التجارة والاستفادة من بعضهما البعض من خلال نشر الثقافة والفنون، الأمر الذي عزز الحضارة الإنسانية بإسهام الجانبين. وان العالم العربي الذي يقع في منطقة التلاقي بين "الحزام" و"الطريق" في طرفهما الغربي، يعتبر شريكا طبيعيا ومهما للصين في بناء "الحزام مع الطريق"، إذ أن التعاون الصيني العربي في هذا المجال سيساهم في تحقيق الالتحام المطلوب بين الجانبين من حيث الموارد والمزايا المالية وإمكانيات السوق، وكذا تعزيز التدفق الحر والمنتظم والتوزيع الأمثل لعناصر الموارد بين الصين والدول العربية، بما يمكن الجانبين من اختراق "عنق الزجاجة" الذي يواجهه التعاون العملي الصيني العربي في مسيرته نحو التحول والتطور، وتحقيق المواجهة المشتركة للتغيرات العميقة الجذور التي تكتنف المعادلات التنموية والتجارية والاستثمارية واتجاهات تدفق رأس المال في العالم.

إن التشارك في بناء "الحزام مع الطريق" سيحقق الاندماج الاقتصادي على مستوى أعلى بين العالم العربي وشرقي آسيا وجنوب شرقي آسيا، بما يدفع عملية بناء البنية التحتية والآليات والمؤسسات المبدعة للدول العربية، ويطلق الطاقة الكامنة للطلب المحلي على المستويين الوطني والإقليمي، ويفتح مجالات جديدة للنمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل، وبالتالي يعزز القوة الداخلية لنمو الاقتصاد وصموده أمام المخاطر.

يمكن للجانبين الصيني والعربي التشارك في بناء "الحزام مع الطريق" عبر قنوات ثنائية مع الاستفادة الكاملة من منتدى التعاون الصيني العربي، وتركيز الجهود على مجالات التعاون ذات الأولوية كما هو الآتي، سعيا إلى تحقيق الحصاد المبكر، وتعزيز التنمية المشتركة.

واختتم مؤخرا منتدى التعاون الصيني العربي اعماله في بكين في تظاهرة واسعة شارك فيها قيادات من الجانبين.

واكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن السنوات العشر المقبلة، ستكون فترة حاسمة بالنسبة للتنمية في الصين والدول العربية، مشيرا إلى أن تحقيق الرسالة المشتركة ومواجهة التحديات أمام نهضة الأمة يتطلبان بالضرورة إظهار روح طريق الحرير بغية زيادة القوة المحركة للتنمية وضخ الحيوية للتعاون في سبيل تعميق التعاون الشامل باستمرار والتنمية المشتركة لعلاقة التعاون الاستراتيجي بين الصين والدول العربية، موضحا أن إظهار روح طريق الحرير يقصد به التشجيع على الاستفادة المتبادلة بشأن الحضارات واحترام الطريق المختارة للتنمية والإصرار على التعاون والفوز المشترك والدعوة إلى الحوار والسلام.

ويعتبر شي جين بنغ، الرئيس الصيني أن الحزام الاقتصادي على طول طريق الحرير" و"طريق الحرير البحري في القرن الحادي والعشرين" كلاهما الطريق المؤدي إلى المنفعة المتبادلة والفوز المشترك، ومن شأنه أن يدفع الاقتصاد في مختلف الدول بالانسجام أكثر ويساعد في خلق نقاط جديدة للنمو الاقتصادي والتوظيف. ومن أجل بناء "الحزام والطريق" بين الصين والدول العربية، علينا أن نتمسك بمبادئ التشاور المشترك والبناء المشترك والتمتع المشترك؛ ووضع أهداف بعيدة المدى مع تنفيذ التدابير العملية؛ وزيادة الصداقة التقليدية الصينية العربية."

وأشار شي أيضا إلى أن منتدى التعاون الصيني العربي قد صار آلية فعالة لإثراء العلاقات الصينية العربية الاستراتيجية وتعزيز التعاون العملي الصيني العربي، مشيرا إلى ضرورة الاعتماد على هذا المنتدى، وتعزيز التواصل الثنائي من حيث السياسات؛ وتعميق التعاون العملي؛ والاستكشاف والابداع باستمرار.

وأضاف الرئيس الصيني قوله: إن الأمة الصينية والأمة العربية خلقتا حضارة باهرة، ومرتا بصعوبات وشدائد في العهد المعاصر، لذا فإن تحقيق النهوض القومي يظل هدفا تسعيان إليه معا، داعيا إلى وضع اليد باليد لتعظيم روح طريق الحرير وتعميق التعاون الصيني العربي وبذل الجهود من أجل تحقيق حلم الصين والنهضة العربية وأيضا النضال من أجل السلام والتنمية البشرية.

وعقد المنتدى تحت شعار "بناء طريق الحرير الحديث من أجل تعزيز التنمية المشتركة بين الصين والدول العربية".

وذكر وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بلاده تولي أهمية كبيرة بشأن دور الجامعة العربية في تعزيز التضامن بين الدول العربية وتطوير اقتصادياتها وحماية مصالحها. وستواصل الصين دعم المخاوف الاساسية للدول العربية بشأن القضايا المتعلقة بفلسطين وغيرها ودعم مساعي الدول العربية لاستكشاف طريقها في التنمية.

واضاف وانغ أنه مهما كانت التغيرات في الوضع الدولي والاقليمي، فإن عزم الصين لن يتغير بشأن المضي قدما في الصداقة مع الجامعة العربية وسياستها لتعميق التعاون الاستراتيجي الصيني-العربي وهدفها للعمل مع العرب لحماية السلام والاستقرار الإقليميين.

من جانبه أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن أمله في أن يشكل إحياء طريق الحرير القديم البري والبحري يشكل جسرا تنمويا في عالمنا المعاصر يسهم في تلبية طموحات الشعبين الصيني والعربي في تحقيق الرفاهية والتنمية والسلام والاستقرار.

وقال العربي: إن "هذه الدورة تحظى بأهمية خاصة حيث تتزامن مع الذكرى العاشرة لتأسيس المنتدى عام 2004م، عشر سنوات من الجهد المتواصل والعمل المشترك لتجسد العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين الصين والعالم العربي وترتقي بها إلى مستوى التعاون الاستراتيجي".

وذكر أن طريق الحرير القديم كان قد قدم اسهامات كبيرة أثرت الحضارة الإنسانية على مدى قرون عدة حيث لم يقتصر دوره على تنشيط التجارة عبر شطري العالم فحسب، بل ساهم أيضا في نشر الأديان والحضارات والثقافات والعلوم والفنون، وكان أحد اللبنات الأساسية لتوطيد أواصر الصداقة التي تربط بين العالم العربي وبين الصين.

وأشار إلى أنه لا شك فيه أن الصين تعتبر اليوم نموذجا يحتذى به في تحقيق التنمية السلمية القائمة على التعايش والمنفعة المتبادلة والمساواة بين الشعوب.

وأشاد بالطفرة العظيمة التي تمثل معجزة في القرن الـ21 والتي حققها حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والصين، معبرا عن تطلع العالم العربي إلى تحقيق المزيد من التقدم على صعيد علاقات التعاون مع الصين سواء في إطار المنتدى أو من خلال التعاون الثنائي بين الدول العربية والصين.

بدوره اعرب وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار أنه يدعم اقتراح الجانب الصيني الرامي إلى وضع اللبنة الأولى لمنظومة شاملة للتعاون من خلال بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري في القرن الـ21 أو ما يصطلح عليه اختزالا بـ"الحزام مع الطريق".

وقال مزوار، الذي يشارك وزير الخارجية الصيني وانغ يى رئاسة الاجتماع الوزاري السادس لمنتدى التعاون العربي- الصيني بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري: إن "منتدى التعاون العربي-الصيني الذي نحتفي بالذكرى العاشرة لتأسيسه دليل على الإرادة المشتركة للدول العربية ولجمهورية الصين الشعبية في تثبيت نموذج ناجح للتعاون جنوب- جنوب يرسى شراكة مستدامة ذات آفاق مستقبلية واضحة المعالم تؤهل مجموع بلدان المنتدى لتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني عبر عمل تكاملي يواكب مجهودات النهوض بالعنصر البشري وبناء القدرات، ونقل الخبرات والتكنولوجيا ورؤوس الأموال، وخلق فرص الاستثمار الاقتصادي، وانفتاح السوق بهدف الربح المشترك والمتوازن، وزيادة حجم المبادلات التجارية، وتقليص العجز التجاري، دون اغفال الجانب الثقافي".

وفي هذا الصدد، أشاد الوزير بالنتائج التي حققها الجانبان في إطار المنتدى، إذ تم إنشاء وترسيخ حوالي 13 آلية للتعاون كاجتماع كبار المسؤولين، ومؤتمر رجال الأعمال، وندوة الاستثمارات، ومؤتمر التعاون العربي-الصيني في مجال الطاقة وغيرها من الفعاليات. كما تطور المنتدى شكلا ومضمونا وحقق نتائج ملموسة في ترسيخ دعائم الصداقة العربية-الصينية التقليدية

من جانبه اعرب الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء المصري الأسبق أن "الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري في القرن الـ21" يعد مبادرة هامة ومفهوما عظيما وهو العرض الذي يستنفر الطلب الكامن الكبير، لافتا إلى أن تنفيذ هذه المبادرة يتطلب رغبة شديدة وجهودا مشتركة من مختلف الأطراف.

موضحا خلال الندوة الخاصة بالتعاون بين الصين والدول العربية لبناء "الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري في القرن الـ21" والتي عقدت الثلاثاء الماضي، أن هناك نقاطا مشتركة عديدة بين السياسات الخارجية للصين والدول العربية علاوة على أن سياسات الجانبين الاقتصادية والتنموية متشابهة وبالتالي لا يوجد صراع بينهما، وهو ما يجب أن تدركه الدول العربية، وتلتف حولها لأن المصالح مشتركة والهدف واحد.

وأشار زايد إلى أن "الأشقاء في دول مجلس التعاون تحملوا مسؤوليتهم كاملة غير منقوصة تجاه أشقائهم في مصر خلال العام المنصرم مما أعطى الفرصة للمسئولين للتفرغ لإنجاح خارطة الطريق"

وحيا زايد "دولة الكويت حكومة وشعبا وعلى رأسهم الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت على مواقفه، وأيضا المخلصين حكام وأمراء دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسهم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة واللذين ساروا على نهج الشيخ زايد لوقوفهم بجانب مصر، وأيضا الشكر موصول لدولة البحرين وسلطنة عمان لتأييدهم لثورة 30 يونيو ووقوفهم بجوار أشقائهم في مصر".

وسط إجراءات أمنية مشددة وبمشاركة وفود عربية وأجنبية

مصر تنصب عبدالفتاح السيسي رئيساً للجمهورية

القاهرة/وكالات

وسط إجراءات أمنية مكثفة اتخذتها وزارة الداخلية وقوات الجيش، تقام في مصر اليوم مراسم تنصيب عبدالفتاح السيسي، رئيسا لمصر، وتجرى المراسم الرسمية لحلف اليمين الدستورية أمام هيئة المحكمة الدستورية العليا، يحضرها 102 من الشخصيات العامة والسياسية والسفراء وممثلي الدول العربية والأجنبية. ويقام احتفال رسمي في قصر القبة بالقاهرة، يحضره زعماء وممثلو الدول وقيادات الدولة المصرية.

وقال مصدر أمني لـ"إيلاف": إن وزارة الداخلية بالتعاون مع قوات من الجيش اتخذت كل الإجراءات الأمنية اللازمة لتأمين الإحتفالات الرسمية والشعبية بتنصيب السيسي رئيسا لمصر، مشيرا إلى أن قصر القبة الذي ستقام فيه الإحتفالات الرسمية يخضع لأجراءات أمنية مشددة من قبل قوات الجيش، ولفت إلى أن نحو 200 ألف عنصر سوف يتولون عملية التأمين على مستوى الجمهورية، منوها بأن عمليات التأمين تشمل المؤسسات الحيوية والحساسة، ومنها القصور الرئاسية ومقرات الشرطة، ومحطات الكهرباء.

ونبه إلى أن قصر القبة الذي ستقام فيه الإحتفالات الرسمية، يخضع إلى تأمين الحرس الجمهوري بالأساس، ويعاونه قوات من الشرطة تتولى عمليات التأمين الخارجية في الشوارع المحيطة بالقصر. وذكر أن قوات الشرطة تتولى عملية تأمين الميادين الرئيسية التي ستشهد احتفالات شعبية، ولاسيما ميدان التحرير، مشيرا إلى أنها سوف تغلق ميادني رابعة العدوية ونهضة مصر، أمام أية احتفالات أو حركة المرور، تحسبا لأية محاولة من جماعة الإخوان لإفساد فرحة المصريين بالرئيس الجديد.

وتعرض محيط قصر القبة لإلقاء قنبلة بدائية الصنع صباح أمس السبت، وأحدثت القنبلة التي تعرف باسم "قنبلة مونة" دويا كبيرا، ما أصاب المارة والسكان في محيط القصر بالذعر.

وقال المصدر الأمني ذاته: إن القنبلة بدائية الصنع، مشيراً إلى أن مجهولين يستقلون دراجة بخارية، ألقوا بها على كمين للشرطة في محيط القصر، مشيراً إلى أنها لم تسفر عن أية اصابات، ولفت إلى أن جهاز الشرطة يكثف من تحريات للوصول إلى الجناة، ونبه إلى أنه صدر تعليمات مشددة، بضرورة منع الدراجات البخارية من العبور من محيط القصور الرئاسية أو المؤسسات الحيوية.

وفي ميدان التحرير بوسط القاهرة، بدأ أنصار السيسي في التجهيز للإحتفالات الشعبية، عبر إقامة منصات إعلامية ووضع كشافات اضاءة وشاشات عرض ضخمة، وقررت محافظة الجيزة الاستعانة بشاشات عرض في الميادين الرئيسية لنقل وقائع الاحتفالات الرسمية في المحكمة الدستورية وقصر الاتحادية.

وتشارك وفود عربية وأجنبية في الاحتفال بتنصيب السيسي رئيسا لمصر، على رأسهم: الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، والملك حمد بن عيسى ملك البحرين، والملك الأردني عبدالله بن الحسين، ورئيس دول الأمارات خليفة بن زايد، والرئيس السوداني عمر البشير، ووزير الخارجية الأثيوبي، تادروس أدهانوم. وسوف يمثل الولايات المتحدة في الاحتفال توماس شانون مساعد وزير الخارجية جون كيري، ويمثل جيمس موران الاتحاد الأوروبي في الاحتفال.

ومن جانبه، رحب المهندس محمد صلاح زايد رئيس حزب النصر الصوفي، بالملوك والرؤساء والأمراء والوفود التي من المتوقع وصولها ، للمشاركة في حفل التنصيب. وأثنى على الدور السعودي في الوقوف إلى جانب مصر، وقال: "إذا حالت الظروف دون حضور العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فنؤكد انه حاضر في قلوب المصريين جميعا والشعب المصري لن ينسى مواقفه منذ ثورة 30 يونيو، عندما حاول الغرب إجهاضها فأرسل الملك وزير خارجيته الأمير سعود الفيصل إلى فرنسا ليستغل الشراكة السعودية الفرنسية لدحر الهجوم "الأوروبي - الأميركي" عن مصر، وكذلك أوفد الأمير بندر بن عبدالعزيز إلى روسيا لتأييد الثورة، وزار على إثر ذلك كبار المسؤولين الروس لمصر، وها هو الملك عبدالله بعد نجاح الثورة وخارطة الطرق يؤكد أن المساس بمصر هو مساس بالعروبة والإسلام والسعودية، وقال من يتطاول اليوم على مصر فلا مكان له بيننا".

وأضاف زايد، في تصريح أرسله لـ"إيلاف": نحن نعلم سعي الأشقاء في دول الخليج وسياساتهم الحكيمة إلى الوحدة العربية بعد إعادة لم الشمل وتصحيح المسار مؤخرا، وهو ما يجب أن تدركه الدول العربية، وتلتف حولها لأن المصالح مشتركة والهدف واحد.

وأشار زايد إلى أن "الأشقاء في دول مجلس التعاون تحملوا مسؤوليتهم كاملة غير منقوصة تجاه أشقائهم في مصر خلال العام المنصرم مما أعطى الفرصة للمسئولين للتفرغ لإنجاح خارطة الطريق"

وحيا زايد "دولة الكويت حكومة وشعبا وعلى رأسهم الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت على مواقفه، وأيضا المخلصين حكام وأمراء دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسهم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة واللذين ساروا على نهج الشيخ زايد لوقوفهم بجانب مصر، وأيضا الشكر موصول لدولة البحرين وسلطنة عمان لتأييدهم لثورة 30 يونيو ووقوفهم بجوار أشقائهم في مصر".

حدث الساعة

إسكندر المريسي

مستقبل سوريا بعد الانتخابات

بغض النظر عن اتفاق أو اختلاف البعض ممن يتابعون تداعيات المشهد السياسي في سوريا حول الانتخابات الرئاسية التي شهدتها دمشق الأسبوع الماضي والإعلان عن فوز الأسد بولاية جديدة فإن معنى ذلك يندرج ضمن فهمين أساسيين بحسب متابعين للتطورات الجارية خصوصاً في المرحلة الراهنة داخل سوريا.

حيث يتحدد الفهم السياسي الأول في عملية الاستحقاق الدستوري بغض النظر عن رفض المعارضة أن النظام ممثلاً بالرئيس الأسد طرفاً أساسياً في حل الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ عام 2011م، وهو ما يعني بالتأكيد أن أي حلول سلمية أو معالجات منطقية يجري اتباعها والعمل بها من أجل تنفيذها لا يمكن أن تكون خارج النظام كطرف أساسي وحالة سياسية قائمة وتحديداً لجهة الرئيس بشار الأسد الذي لا تزال المعارضة تطالب برحيله ومغادرته الحكم في سوريا، لكن على ما يبدو بالنظر للمعطيات السياسية القائمة والتقديرات الحالية أظهرت أن تلك المقاربة غير ممكنة لا سيما بعد الانتخابات التي شهدتها سورياً، الأمر الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك كما أشرنا بأن رأس النظام في دمشق جزء من الحل السياسي الذي يجب أن يتأسس على فتح صفحة جديدة بين كافة الفرقاء وأطياف العملية السياسية وعلى وجه التحديد المعارضة السلمية، لكي يتم ذلك في أجواء ودية وإيجابية تسودها المناخات الملائمة لتحقيق المصالحة الوطنية العليا للشعب السوري في أن يكون البلد آمناً ومستقراً بعيداً عن العنف السياسي بكافة أشكاله وأنواعه.

كما أظهرت تلك الانتخابات طبقاً لما يراه مطلعون حقيقة أخرى تمثلت في أن سوريا حلحلت الأزمة واتجهت نحو الخروج من دائرتها على اعتبار أنها أزمة مركبة واجهتها ثلاث مستويات أساسية ورئيسية تمثلت بالمستويين الأمني والسياسي وكذلك المستوى الشعبي وما أسفر ذلك من صراع مسلح بين النظام القائم والمعارضة.

وبالنظر للآثار السلبية التي خلفتها الأزمة وما نتج عنها من حرب داخلية أثر ذلك بالتأكيد على سوريا خاصة من ناحية البنية التحتية وما كانت قد أنجزته فعلاً خلال العقدين الماضيين من بناء مشروع وطني أعطى أولوية للجانب الاقتصادي والتنموي.

الأمر الذي يتطلب على السوريين بمختلف انتماءاتهم السياسية وتوجهاتهم الحزبية أن يعوا خطر المرحلة سواء كانوا بالسلطة أو المعارضة وما تواجهه بلادهم من تحديات داخلية وخارجية ويعطوا أولوية للحوار البناء والإيجابي بعيداً عن التدخلات الخارجية بهدف تأسيس منظومة تفاهم جديدة تترتب عليها توسيع دائرة المشاركة من خلال التفاهم الودي بين أطراف المعادلة السياسية المحلية وأن تكون مصلحة سوريا العليا أساس ومحور ذلك التفاهم لإصلاح الأوضاع الداخلية وما خلفته الأزمة والحرب، ولن يتحقق ذلك إلا بتنقية الأجواء والابتعاد عن المكايدات والنأي بسوريا عن الأحقاد والضغائن والاتجاه نحو السلام الأهلي والوئام المدني انطلاقاً من قناعة مسبقة بأن المصالحة الوطنية السورية ـ السورية المخرج الطبيعي والأمثل للنأي بسوريا عن الصراعات وإبعادها عن التدخلات الاقليمية والدولية

تتمات

وزير الدفاع

ضم نائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن عبدالباري الشميري ومساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي وقائد المنطقة العسكرية السادسة وقائد احتياط وزارة الدفاع وقائد قوات العمليات الخاصة ورئيس أركان القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من القيادات العسكرية .. بدور أبطال القوات المسلحة والأمن وإسهامهم الفاعل والقوي في مواجهة عناصر الإرهاب..

وتطهير المناطق التي يتواجدون فيها من شرورهم مشيرا إلى أن محاربة الإرهاب هي إرادة شعبية قبل أن تكون قرارا عسكريا وهي متواصلة حتى يتم اجتثاثه وتخليص الشعب والوطن من شروره.. حاثا القادة على تعزيز الجاهزية والبقاء دوما على أهبة الاستعداد لتنفيذ أية مهام تسند إليهم وضمان تنفيذها على الوجه الأكمل والأمثل.

وأكد بأن القوات المسلحة ستبقى دوما حصن اليمن المنيع وقلعته الحصينة ضد أي متهاون أو عابث يحاول إعاقة تنفيذ مخرجات الحوار وإعاقة الشعب في تحقيق تطلعاته سواء عن طريق الإرهاب أو التخريب أو محاولة الاستعلاء على الدولة وعلى النظام والقانون بالقوة في أي مكان من محافظات الجمهورية.

من جانبه أشار نائب رئيس هيئة الأركان العامة إلى أهمية وحساسية المرحلة الراهنة وما تحتاج إليه من مضاعفة للجهود لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم الاجتماعي.. منوها إلى أن القوات المسلحة أصبحت اليوم تتمتع بمعنويات عالية وفي جاهزية رفيعة واستعداد كامل لتنفيذ أية مهام تسند إليها وتتحلى باليقظة والحس الأمني الرفيع ولديها القدرة على التعامل الحازم مع أية مواقف أو تداعيات تستهدف الوطن والإضرار بمصالحه العليا.

وكان الاجتماع قد تطرق إلى الأوضاع الأمنية ومنها التطورات الجارية في محافظة عمران والمحافظات الأخرى وضرورة قيام الوحدات العسكرية بمهامها في حماية السيادة والإسهام في حفظ الأمن والاستقرار وردع الخارجين عن النظام والقانون.

تحرير 55 أفريقياً

الى ذلك عثرت الشرطة بمحافظة الحديدة على جثث 6 أفارقة مرمية على ساحل المحافظة متوقعة بأن يتم العثور على عشرات الغرقى في وقت لاحق بعد أن لقي نحو اثنين وستين شخصا مصرعهم الأسبوع الماضي قبالة ساحل اليمن عندما غرق قارب يقل صوماليين وإثيوبيين وعضوي طاقم القارب وهما مواطنان يمنيان .

ووفقا لأجهزة الشرطة في الحديدة فإن 4 جثث تم العثور عليها في ساحل مديرية الخوخة فيما تم العثور على جثتين أخريين في ساحل مديرية التحيتا.

وقالت شرطة الحديدة بأن جثث الأفارقة التي قذفها البحر إلى ساحل المحافظة كانت متعفنة وفي حالة تحلل وقد تم دفنها بناء على أوامر من النيابة بعد إشعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالحادثة. الجدير بالإشارة أن شهر مايو الماضي شهد تدفق 2500 شخص من منطقة القرن الأفريقي إلى السواحل اليمنية.

التربية تدعو

ودعا الدكتور عبد الله الحامدي الطلاب الذين لم يحصلوا على أرقام جلوس إلى الإسراع في استكمال النواقص ليتسنى دخول الامتحانات فيما أعاد الحمامي عدم احتواء بعض أرقام الجلوس على صور شخصية إلى تقصير بعض إدارات المدارس والمناطق التعليمية داعيا هؤلاء الطلاب إلى سرعة مراجعة إدارة مدارسهم والمناطق، التعليمية لأنه لن يسمح بدخول الطالب دون رقم جلوس معززاً بصورة .

وأكد نائب وزير التربية والتعليم أن الوزارة اتخذت كافة التدابير اللازمة لتمكين الطلاب من أداء الامتحانات في مناطق التوترات حيث سيتم توفير مراكز امتحانية بديلة لهم بعيدة عن المواجهات .. مشيرا إلى أن الطلبة في مدينة عمران سيؤدون الامتحانات في المراكز المقرة بعد إنهاء التوتر والمواجهات المسلحة، لافتا في الوقت نفسه إلى انه سيكون هناك لجان طوارئ للتعامل مع مثل هذه الإشكاليات وبحيث يتمكن جميع الطلبة من أداء الامتحانات . مشيرا إلى أن الوزارة حرصت على تقديم موعد الامتحانات بحيث تنتهي قبيل شهر رمضان المبارك ..

ودعا نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات جميع الطلاب والطالبات إلى استغلال الوقت المتبقي في المراجعة والاستذكار للمقررات الدراسية وان لا ينشغلوا بأي أمور أخرى ، كما دعاهم إلى الابتعاد عن القلق والتوتر النفسي اللذين ينعكسان سلبا على الطالب وعلى أدائه في الامتحان والاطمئنان، موضحا أن الامتحانات ما هي إلا قياس لتحصيل العلم وليست لترهيب الطلاب أو تعجيزهم.. مؤكدا إن الأسئلة ستكون من صميم المنهج كما أن المحذوف من المقرر هو نفسه الذي تم العام الدراسي الماضي وتم توزيعه على المدارس ونشره في الموقع الالكتروني للوزارة

القبض على

وتعد هذه الجريمة من الجرائم البشعة التي هزت مشاعر أبناء محافظة تعز بعد تداول مقطع فيديو على "يوتيوب" ومواقع التواصل الاجتماعي لمشهد الجريمة, حيث سجلت كاميرا المراقبة المزروعة داخل المحل الجريمة كاملة ورصدت لحظة ارتكابها من قبل شخصين أحدهما قام بدور المشتري والآخر يحمل سلاحا نوع "آلي" أطلق عدة أعيرة نارية أصابت مالك المحل في صدره وفارق الحياة على الفور.

الإمارات تفرض

وقد أقر القانون، الذي نشر في العدد الأخير للجريدة الرسمية، "إنشاء هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية بالقيادة العامة للقوات المسلحة (الجيش) لتكون بمثابة الهيئة العليا المشرفة على شؤون الخدمة الوطنية".

وتعد الخدمة الوطنية، حسب القانون، "فرضا على كل مواطن من الذكور شريطة أن يكون قد بلغ الثامنة عشرة من عمره ولا يتجاوز الثلاثين من تاريخ صدور القانون وأن يكون لائقا طبيا".

ولا تواجه دولة الامارات أي مخاطر فورية من جيرانها، كما لم تشهد هجمات متشددين تشهدها دول أخرى مثل السعودية.

ومثل غيرها من دول الخليج، فإن الدولة الحليفة للولايات المتحدة تحتفظ بعلاقات عسكرية وثيقة بقوى غربية تقول إنها ملتزمة بمساعدة الإمارات على درء أي مخاطر.

لكن الامارات، وهي مشتر كبير للمعدات العسكرية الغربية، تخوض نزاعا مع إيران بشأن السيادة على ثلاث جزر بالخليج تسيطر عليها الجمهورية الإسلامية.

كما يساور الإمارات القلق بسبب صراعات في المنطقة التي تشمل سوريا والعراق وإسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة أنباء الإمارات: إن الشيخ خليفة أصدر القانون الاتحادي "بشأن الخدمة الوطنية والإحتياطية" الذي نشر في الجريدة الرسمية. وسبق أن اكده الإمارات في يناير إنها ستطبق هذا القانون.

واضافت الوكالة: "جاء إصدار القانون بأهداف تؤكد على غرس وترسيخ قيم الولاء والإنتماء والتضحية في نفوس أبناء الوطن."

ويسري القانون على الشباب، الذي تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما من ذوي اللياقة الطبية. وسيخدم الرجال من أصحاب المؤهل العالي تسعة أشهر بينما سيخدم من لم يحصل على مؤهل عال عامين.

والمشاركة بالنسبة للنساء اختيارية ولا تخدم المرأة أكثر من تسعة أشهر وتحتاج لموافقة ولي امرها.